

المنشآت الدينية لحضارات العراق والأناضول خلال فترتى  
العصر الحجرى الحديث والعصر الحجرى النحاسى  
(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى آثار ما قبل التاريخ  
من قسم الآثار المصرية القديمة

مقدمة من الباحثة

رحاب أبو العلا سيد حسنين

تحت إشراف

د. أبو الحسن محمود بكرى

أستاذ مساعد آثار ما قبل التاريخ – كلية الآثار

جامعة القاهرة

القاهرة

٢٠١٥

## ملخص الرسالة

تنقسم الرسالة إلى: مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب ثم خاتمة وملحق للخرائط والصور وقائمة بالمصادر والمراجع وقائمة بالأشكال التي جاءت بها.

### **الباب الأول: المنشآت الدينية في العصر الحجري الحديث**

وينقسم إلى فصلين، **الفصل الأول:** العراق القديم، ويتناول المباني ذات الطبيعة الخاصة والتي ربما كانت بهدف إقامة الطقوس الدينية، ودراسة أشكالها ومواد البناء المستخدمة فيها، وما تميزت به هذه المباني من اختلاف عن بقية المباني من حولها، وما حوته هذه المباني من لقي أثرية تعكس طبيعتها الطقسية من جماجم آدمية وبقايا حيوانية، بالإضافة للمقاصير المنزلية التي وجدت في بيوت السكن والتي تعكس انتشار عقيدة المعبودة الأم والثور.

**الفصل الثاني:** الأناضول، ويتناول المباني ذات الطبيعة الخاصة والتي تتضح سماتها الطقسية منذ أواخر الفترة اللاحقة للعصر الحجري القديم. ويلاحظ تنوع المباني الخاصة، والتي يستدل عليها من اللقى داخلها، وتعكس جميع اللقى التي عثر عليها داخل المباني أنتشار عقائد المعبودة الأم والثور والأسلاف في هذه الفترة.

### **الباب الثاني: المنشآت الدينية في العصر الحجري النحاسي**

وينقسم إلى فصلين، **الفصل الأول:** العراق القديم، ويتناول بداية ظهور المعابد بالشكل الواضح ذو الخصائص المعمارية الذي يعكس طبيعتها الدينية، ويقدم فكرة بداية ظهور الزاقيات وذلك منذ أواخر فترة العبيد. وتخطيطها الداخلي واللقى داخلها وملحقاتها.

**الفصل الثاني:** الأناضول، ويتناول وجود مباني منتظمة تتضح وظيفتها الدينية من خلال شكلها وعناصرها المعمارية، وما تحويه داخلها يعكس سماتها الدينية. وفي نهاية العصر بدأ ظهور المجتمع الطبقي المجمعات الدينية التي تعكس سيطرة المعبد على اقتصاد المستوطنة.

### **الباب الثالث: الدراسة المقارنة**

ويتناول مقارنة لمباني البلدين من خلال العناصر الإنشائية والمعمارية واللقى الأثرية داخل المباني. **الخاتمة:** وتتناول أهم الاستنتاجات.

**المراجع:** وتتناول المراجع العربية والمعرية والأجنبية، ومواقع (شبكة المعلومات الدولية) التي تم الاستعانة بها.

### **فهرس الأشكال والصور والخرائط**

**ملحق الصور والخرائط:** ويتضمن الصور والخرائط وغيرها مما تستلزمه الدراسة.

## الكلمات الدالة

- العصر الحجري الحديث قبل الفخارى (PPN)
- العصر الحجري الحديث الفخارى (PN)
- العصر الحجري النحاسى
- تماثيل
- دفنات آدمية
- بقايا حيوانية
- مذبح
- مائدة قرابين
- مقاصير
- معابد
- المعبودة الأم
- الثور

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى روح والدي العزيز  
عرفاناً وتقديراً له، داعية الله عز وجل أن يكون رحمة  
وجزاءً له في دار الحق،  
رحمة الله وجزاه عنى خير الجراء وأسكنه الفردوس  
الأعلى.

## شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذى د/ أبو الحسن محمود بكرى، أستاذ مساعد أثار ما قبل التاريخ- كلية الآثار- جامعة القاهرة، لتفضله بالموافقه على الإشراف على رساله، ودعمه وتشجيعه وتوجيهه لى طوال فترة إعداد الرساله، جزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى د/ أحمد سعيد و أ.د/ محمد الشحات لتفضلهما بقبول مناقشة رساله. كما أهدي هذه الرسالة إلى جميع أفراد عائلتى الذين ساندونى كثيراً طوال فترة إعداد الرساله، وأخص بالشكر والعرفان بالجميل أُمى الحبيبى التى دعمتنى وساندتنى كثيراً لإنهاء البحث، جزاها الله عنى خيراً.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتى د/ أحمد سعيد و أ.د/ مصطفى عطا الله الذين تتلمذت وتعملت علم ما قبل التاريخ على أيديهما، وأتقدم بالشكر ايضاً إلى كل من أ.د/ محب شعبان وأ. د/ جابر بركات اللذان شرفت بتدريسهما وأستفدت من علمهما خلال دبلوم أثار ما قبل التاريخ.

كما أتقدم بالشكر إلى م/ عبد العزيز الصياد لمساعدتى فى توضيح التقسيمات الإنشائية والمعمارية للمبانى، كما أتقد بالشكر إلى م/ رشا عماد الدين لمساعدتها لى وقيامها بعمل إعادة تصور لأشكال بعض المبانى.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع العاملين فى إدارة الدراسات العليا بكلية الآثار على مساعدتهم وتذليلهم الصعاب أمام الطلبة.

## قائمة الاختصارات

|             |                                                                     |
|-------------|---------------------------------------------------------------------|
| AA          | Anatolia Antiqua                                                    |
| AJA         | American Journal of Archaeology.                                    |
| BASOR       | Bulletin of American Schools of Oriental Research.                  |
| JAR         | Journal of Archaeological Research                                  |
| JNES        | Journal of Near Eastern Studies                                     |
| NEO-LITHICS | The Newsletter of Southwest Asian Neolithic<br>Research             |
| OIP         | The Oriental Institute Publications of The University<br>of Chicago |
| Sumer       | A Journal of Archaeology and History in Iraq,<br>Baghdad.           |
| PPN         | Pre - pottery Neolithic                                             |
| PN          | Pottery Neolithic                                                   |

## فهرس المحتويات

| الفهرس                                                                           | الصفحة    |
|----------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| ملخص الرسالة.....                                                                | أ         |
| الكلمات الداله.....                                                              | ب         |
| إهداء.....                                                                       | ج         |
| شكر وتقدير.....                                                                  | د         |
| قائمة الاختصارات.....                                                            | هـ        |
| فهرس المحتويات.....                                                              | و- ز      |
| مقدمة .....                                                                      | ح - ن     |
| التمهيد.....                                                                     | ٢٣-١      |
| المبحث الأول: السمات العامة للعصرين الحجرى الحديث والحجرى النحاسى.....           | ١١-٢      |
| المبحث الثانى: الطبيعة الجغرافية والظروف المناخية وتأثيرها على طبيعة المنشآت.... | ١٤-١٢     |
| المبحث الثالث: بدايات ظهور المنشآت الدينية فى العراق والأناضول.....              | ٢٣-١٥     |
| ملخص للديانة وارتباطها بموضوع البحث.....                                         | ٢٨-٢٤     |
| الباب الأول: المنشآت الدينية فى العصر الحجرى الحديث.....                         | ٨٩-٢٩     |
| <b>الفصل الأول: المنشآت الدينية فى العراق القديم.....</b>                        | ٥١-٣٠     |
| أولاً: المنشآت الدينية فى فترة ما قبل الفخار فى العراق القديم.....               | ٣٥-٣١     |
| ثانياً: المنشآت الدينية فى الفترة الفخارية فى العراق القديم.....                 | ٤٩-٣٦     |
| <b>الفصل الثانى: المنشآت الدينية فى الأناضول.....</b>                            | ٨٦-٥٢     |
| أولاً: المنشآت الدينية فى فترة ما قبل الفخار فى الأناضول.....                    | ٧٣-٥٣     |
| ثانياً: المنشآت الدينية فى الفترة الفخارية فى الأناضول.....                      | ٨٦-٧٤     |
| الباب الثانى: المنشآت الدينية فى العصر الحجرى النحاسى.....                       | ١٤٦ - ٩٠  |
| <b>الفصل الأول: المنشآت الدينية فى العراق القديم.....</b>                        | ١٣١-٩١    |
| ١- المنشآت الدينية فى فترة حلف.....                                              | ٩٩-٩٢     |
| ٢- المنشآت الدينية فى فترة العبيد.....                                           | ١٠٩ - ١٠٠ |
| ٣- المنشآت الدينية فى فترة الوركاء.....                                          | ١٢٣ - ١١٠ |
| ٤- المنشآت الدينية فى فترة جمدة نصر.....                                         | ١٢٩ - ١٢٤ |

|                 |                                                         |
|-----------------|---------------------------------------------------------|
| ١٤٦-١٣٢ .....   | <b>الفصل الثانى: المنشآت الدينية فى الأناضول</b>        |
| ١٣٨ - ١٣٣ ..... | ١- المنشآت الدينية فى فترة العصر الحجرى النحاسى المبكر  |
| ١٤١ - ١٣٩ ..... | ٢- المنشآت الدينية فى فترة العصر الحجرى النحاسى الاوسط  |
| ١٤٥-١٤٢ .....   | ٣- المنشآت الدينية فى فترة العصر الحجرى النحاسى المتأخر |
| ١٨٣-١٤٧ .....   | <b>الباب الثالث: الدراسة المقارنة</b>                   |
| ١٤٩-١٤٨ .....   | مقدمة                                                   |
| ١٧١ - ١٥٠ ..... | <b>الفصل الأول: عناصر البناء الإنشائية والمعمارية</b>   |
| ١٥٤ - ١٥٠ ..... | المبحث الأول: العناصر الإنشائية                         |
| ١٦٦ - ١٥٥ ..... | المبحث الثانى: العناصر المعمارية                        |
| ١٧١ - ١٦٧ ..... | المبحث الثالث: العناصر الإنشائية المعمارية              |
| ١٨٣-١٧٢ .....   | <b>الفصل الثانى:لقى المكتشفة</b>                        |
| ١٧٧ - ١٧٢ ..... | المبحث الأول: داخل المباني                              |
| ١٨٠ - ١٧٨ ..... | المبحث الثانى: ملحقات المباني                           |
| ١٨٣ - ١٨١ ..... | المبحث الثالث: الوظيفة والمعبود                         |
| ١٩٠ - ١٨٤ ..... | <b>الخاتمة</b>                                          |
| ٢١٦-١٩١ .....   | <b>قائمة المراجع</b>                                    |
| ١٩٤-١٩١ .....   | المراجع العربية والمعرية                                |
| ٢١٤-١٩٥ .....   | المراجع الأجنبيةة                                       |
| ٢١٦-٢١٥ .....   | مواقع شبكة المعلومات الدولية                            |
| ٢٣٠-٢١٧ .....   | <b>فهرس الأشكال والصور</b>                              |
| ٢٣٢-٢٣١ .....   | <b>فهرس الخرائط</b>                                     |
| ٣٤٩-٢٣٣ .....   | <b>ملحق الخرائط والأشكال</b>                            |



## مقدمة الدراسة

تُعد الفترة اللاحقة للعصر الحجري القديم<sup>(١)</sup> التي خرج فيها الإنسان من الملاجئ الصخرية وأنشأ أول قرى الصيادين، وما صاحب ذلك من تطور في المعتقدات الدينية والفنون والاستقرار الجزئي، هي أولى المراحل التي خطاها الإنسان نحو الاستقرار. وتبعها العصر الحجري الحديث "الثورة النيوليثية" وقد صاحبه تغير وتطور في شتى مجالات الحياة المختلفة منذ الألف التاسع قبل الميلاد اقتصادياً (معرفة الزراعة وما ترتب عليها من استقرار وتربية الحيوانات والبناء والصناعات المختلفة التي توفر حاجاته للحياة المستقرة) ودينياً (ظهر في تأمين مبانٍ لممارسة النشاطات العامة والدينية).

ويُقسم العصر الحجري الحديث إلى فترتين: الأولى فترة ما قبل الفخار، وهي الفترة التي قام الإنسان خلالها باستئناس الحيوان والزراعة وبناء المساكن، ولكنه لم يتوصل لإنتاج واستخدام الفخار واستخدم الأواني الحجرية عوضاً عنه. أما الثانية فترة العصر الحجري الحديث الفخاري، وقام الإنسان فيها بجميع الأنشطة السابقة مع التطوير فيها وزاد عليها اختراع الأواني الفخارية لتفي باحتياجاته.

ولوحظ منذ الفترات المبكرة للعصر الحجري الحديث ظهور بعض المباني المختلفة عن غيرها سواء في جزء منها أو في بنائها ومحتواها، فظهرت المباني السكنية العادية التي احتوت على بعض اللقى غير المنزلية بجانب أدوات الاستعمال اليومي، وربما أنها أماكن كانت تُقام بها الشعائر الدينية في المنزل (مثل عبادة الأسلاف- أو المعبودة الأم أو الثور)، ولهذا تسمى مقصورة العبادة المنزلية.

وأحياناً نالت هذه المباني اهتماماً خاصاً من حيث طريقة البناء وسمك الجدران والكساء والمحتويات بداخلها ولكنها خلت من أي أدوات استعمال منزلي، فصُنِفَت أنها مبان خاصة وربما كانت أماكن اجتماعات لأهل القرية أو أماكن احتفالات أو أماكن لاقامة الشعائر الدينية.

---

(١)- الفترة اللاحقة للعصر الحجري القديم: فترة تمتد بين نهاية العصر الحجري القديم الأعلى وبداية العصر الحجري الحديث قبل الفخاري، وتمثل خطوة نحو ظهور المجتمعات المؤقتة. وخلالها غادر الإنسان الكهوف واتجه للاستقرار المؤقت، واستمر بجمع الطعام وصنع الأدوات القزمية، وبدأ الإنسان فيها لأول مرة محاولة استئناس الحيوان، وكانت تدريجية وصولاً للاستئناس لأغراض اقتصادية، وربما زراعة النبات، وقبل نهاية هذا العصر بدأت تظهر الأكواخ البيضوية والتي لا تعبر عن استقرار كامل بجوار الأرض، وظهور بعض الأدوات التي تعبر عن زراعة برية غير مستقرة، وظهور تماثيل للمعبودة الأم (هواس، ٢٠١٥: ١٦-١٨).

وتلقى الدراسة الضوء على بداية إنشاء وتطور المباني الدينية منذ العصر الحجري الحديث من مقاصير العبادة المنزلية، والتي ظهرت منذ الفترات المبكرة للعصر الحجري الحديث في قرمز ديرة<sup>(١)</sup> في العراق وفي هالان شيمي<sup>(٢)</sup> في الأناضول، مروراً بالمعابد في شكلها البسيط، مثل التي وجدت في تل الصوان وشوجامامي<sup>(٣)</sup> على سبيل المثال في العراق، وموشولار وأشيكل هويوك<sup>(٤)</sup> في الأناضول، ثم وصولاً إلى أشكال المعابد الواضحة في العصر الحجري النحاسي، والتي اتخذت في البداية شكل المباني الدائرية (الثولوى)<sup>(٥)</sup> وبعد ذلك المعابد المستطيلة التي اتخذت التخطيط الثلاثي، وفي نهاية

---

(١) - للموقع انظر ص ٤١.

(٢) - للموقع انظر ص ٥٣.

(٣) - لموقع تل الصوان وشوجامامي انظر ص ٣٦، ٤٥.

(٤) - لموقع موشولار وأشيكل هويوك انظر ص ٦٩، ٦٨.

(٥) - يطلق عليها ثولوى Tholoi ومفردها ثولوس Tholos (سيد: ٢٠١٣: ٤٣٢)، وهي مباني تنتمي لفترة حلف وذات تخطيط ارضى دائرى (Mallowan and Rose 1935: 25) وتشبه خلايا النحل وقد اطلق عليها الاسم اليوناني ثولوس لتشابهها مع مباني منطقة بحر إيجه (سيد ٢٠١٣: ٤٠٩)، شيدت من الطمي واحياناً كان لها أسس حجرية (محيسن ٢٠٠٧: ٢٤٤)، جدرانها الخارجية بها فتحة صغيرة عبارة عن مدخل، وكان السقف على شكل قبة او شكل مخروط مكون من عدة الواح خشبية متشابكة ويحملها من وسط دعائم مصنوعة ايضاً من الخشب (سيد ٢٠١٣: ٤٣٢)، واحياناً الحق بالثولوس ملحق مستطيل من الطوف وليس له اسس حجرية (سيد ٢٠١٣: ٤٢٠). وتميز الثولوس في المرحلة المبكرة لفترة حلف بجدران رقيقة ومداخل مستطيلة وسقوف مقبية، اما في المرحلة الوسطى زادت أعداده وتراوح قطره بين ٣-٩م وظهر بكثافة لدرجة تقود للتفكير في انه له اثر ديني مميز على مستوى المنطقة كلها، وفي المرحلة الاخيرة لحلف اختفى الثولوى وحل محله مباني مستطيلة (سيد ٢٠١٣: ٤٠٩)، ويعتبر موقع تل العر بية في العراق من افضل المواقع التي توضح تطور الثولوى بدايةً من مبنى دائرى بسيط في الطبقتان العاشرة والتاسعة حتى مبنى دائرى ملحق به مبنى مستطيل من الخارج في الطبقتان الثامنة ولسابعة (Mallowan and Rose 1935: 26).

وللثولوى عدة تفسيرات فيرى البعض ان اصلها غير مؤكد وانها كانت معابد لإقامة الشعائر الدينية وانها ليست منازل (محيسن ٢٠٠٧: ٢٤٤)، بينما يرجعها البعض انها مساكن وانه تم الكشف عن العديد منها في عدة مواقع عراقية (سيد ٢٠١٣: ٢٣٤).

ولكن كونه معبداً او مسكناً يعتمد على اللقى التي وجدت داخله بالإضافة للعناية باساساته بالإضافة لموقعه في القرية وذلك كما سنرى في الباب الثانى في العراق.

العصر الحجري النحاسي ظهرت مجتمعات دينية كبيرة تتبّعها مبانى إدارية كانت تمثل نواة تحكّم المعبد فى اقتصاد المدن مثل الوركاء فى العراق وأرسلان تبه<sup>(١)</sup> فى الأناضول.

ولقد استغل الإنسان البيئة وما توفر بها من مواد ساعدته فى خدمة أغراضه الإنشائية، فنجده قد استخدم جواليص الطين أو الطوف<sup>(٢)</sup> فى العراق حيث توفر الطمي، ثم بدأ بعد ذلك فى صناعة الطوب اللبن سواء كان اللبن العادى أو الآجر - الطابوق<sup>(٣)</sup> فى أشكال وأحجام مختلفة، أما فى الأناضول نظراً لتوفر الأحجار نجد أن معظم المباني كانت من الأحجار مع وجود اللبن.

واعتماداً على البقايا الأثرية نلاحظ ثمة تطور فى الفكر العقائدى، بدءاً من رمز لتمثال المعبودة الأم مثلاً أو رمز لقرون حيوانات والذان اقترنا ببعض أحياناً<sup>(٤)</sup> أو جماجم الحيوانات، وصولاً لفكرة وجود معبود تقدم له القرابين، وتظهر تلك الفكرة من خلال وجود مذابح أو موائد قرابين وأفران داخل المباني وبالتأكيد وجود أناس قائمين على خدمة المعبود.

وتهتم الدراسة بتلك المباني فى العراق والأناضول أثناء فترتي العصر الحجري الحديث والعصر الحجري النحاسي الذى وضع الإنسان على أعتاب العصر التاريخي.

---

(١) - لموقع الوركاء انظر ص ١١٧ ، وموقع ارسلان تبه انظر ص ١٤٢.

(٢) - الطوف عبارة عن الكتل الطينية المزوجة بقشور القمح أو الشعير أو بقايا سيقانها، وكانت تُستعمل وهى لينة (التميمي ١٩٨٢ : ٢٧٧).

(٣) - اللبن العادى: قوالب الطين المنتظمة الشكل والمحددة الأبعاد والمجففة بالشمس، ولكن من عيوبه عدم مقاومته للرطوبة، أما الطابوق فهو اللبن المفخور (المشوى) ويتميز بصلابته ومقاومته للرطوبة، ومن أشكاله المحذب المستوى Plano Convex والريمشن Riemchen وجاء استعماله نتيجة لعدم مقاومة اللبن للرطوبة (التميمي ١٩٨٢ : ٢٧٧).

(٤) - وكان ذلك فى مباني شتال هويوك، وأقدم ظهور لهذا الشكل كان فى العصر الحجري القديم بمنطقة لوسيل بجنوب فرنسا وكان نحت لأمرأه تمسك بيدها قرن ثور وترفعه لمستوى كتفها، وهذا يدل تأكيداً على فكرة الخصوبة، على اعتبار أن القرن هو الرمز المذكور فى الطبيعه (السواح ٢٠٠٢ : ١٥٣).

## أسباب اختيار الموضوع

دفعنى إلى اختيار هذا الموضوع عدم وجود دراسة عربية تتناوله بشكل متكامل، حيث أن الدراسات التى تناولت الموضوع كانت فى أجزاء منه، وتناولته سريعاً، لذلك أردت عمل دراسة تقدم المنشآت الدينية وتطورها من العصر الحجري الحديث الذى يعد نقلة فى تاريخ الحضارة الإنسانية حتى نهاية العصر الحجري النحاسى الذى وضع الإنسانية على أعتاب التاريخ فى البلدين محل الدراسة، وعمل دراسة مقارنة بينهما لعناصر البناء الإنشائية والمعمارية واللقى داخلهما.

## الدراسات السابقة

لا توجد دراسات سابقة غطت الموضوع بالكامل فى البلدين، إلا أن بعض الدراسات السابقة قدمت أجزاءً أو مواقع بعينها بشكل منفصل فى كل بلد على حده، مثل:

- باقر. طة ١٩٤٧: معابد العراق القديم، سومر، المجلد الثالث، الجزء الأول، ١٢: ١٩.

تتناول المقالة إشارة لأصل المعبد البابلى منذ فكرة العبادة المنزلية حتى المباني التى خصصت للشعائر الدينية، وفكرة الزاfore وكيفية بنائها.

- يوحنا. دونى جورج، ١٩٨٦: عمارة الالف السادس قبل الميلاد فى تل الصوان، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.

تناول الباحث فى الرسالة دراسة أثرية للبقايا المعمارية فى موقع تل الصوان فى العراق.

- Verhoeven. M, 2002: Ritual and Ideology in the Pre-Pottery Neolithic B of the Levant and Southeast Anatolia, Cambridge Archaeological Journal, Vol.12, Issue. 2, 233:258

تناولت المقالة دراسة مقارنة للقى العقائدية فى بعض مناطق المشرق العربى ومواقع نيفالى تشورى وشايونو وجوبكلى تبة جنوب شرق الأناضول فى فترة العصر الحجري الحديث قبل الفخارى ب.

- Soudipour. A. H, 2007: An Architectural and Conceptual analysis of Mesopotamian Temples from the ubaid to the old Babylonian period, Master's Thesis, Bilkent University, Ankara.

تناول الباحث في الرسالة دراسة لبعض معابد العراق في فترة العصر الحجري النحاسي حتى فترة الأسرات المبكرة (معابد أريدو- تل العقير وخفاجي).

- Pakize. E, 2007: Settlement Pattern in Southeast Anatolia: An analyse of the structures at the site of Nevalı Çori, Master Thesis, Katholieke Universiteit Leuven, Faculty of Arts.

تناول الباحث في الرسالة دراسة أثرية معمارية لقرية نيفالي تشوري الأناضولية في العصر الحجري الحديث (مع الإشارة إلى تشايونو وجوبكلي تبة).

- Hughes. E, 2007: Absolute and Relative Dating of Hallan Çemi Tepesi, A Master's Thesis, Department of Archaeology and History of Art Bilkent University, Ankara.

تناول الباحث في الرسالة دراسة للبقايا الأثرية والمعمارية لموقع هالان تشيمي في الأناضول.

- Kvaestad. C. F, 2010: House Symbolism and Ancestor Cult in the Central Anatolian Neolithic, M.A. Thesis in Archaeology, University of Bergen.

تناول الباحث في الرسالة دراسة لمباني قرية شتال هويوك في الأناضول كرمز للعبادة المنزلية وارتباطها بعبادة الأسلاف، مع الإشارة لقرية (أشيكلي هويوك).

- Terhorst. J, 2012: Die Ikonographie bildlicher Darstellungen des Neolithikums in Anatolien, Bachelorarbeit, Philipps-Universität Marburg, 7:90.

تناول الباحث فيها دراسة للمباني الدينية في قرى، جوبكلي تبة ونيفالي تشوري وشتال هويوك، ودراسة للنقوش والمنحوتات الطقسية على الجدران والأعمدة.

- Güler. G et al, 2013: New Pre-Pottery Neolithic sites and cult Centers in the Urfa Region, Documenta Praehistorica, Vol. XL, 291:303.

تناول فيها الباحثون بعض المراكز الدينية في إقليم أورفا في الأناضول خلال فترة قبل الفخار.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية بشكل عام لدراسة المباني الدينية أو ذات الطابع الديني في البلدين اعتماداً على الأسلوب المقارن، هذا بالإضافة إلى:

الأهداف الفرعية التي يتم تحقيقها عبر فصول الدراسة:-

- دراسة تحليلية للمنشآت ذات الطابع الديني خلال فترة العصر الحجري الحديث في العراق والأناضول.

- دراسة تحليلية للمنشآت ذات الطابع الديني خلال فترة العصر الحجري النحاسي في العراق والأناضول.

- تحليل ومقارنة عناصر البناء الإنشائية والمعمارية واللقى داخل المباني في البلدين خلال فترتي الدراسة، وذلك بهدف إلقاء الضوء على أن الأفكار والعقائد الدينية كانت واحدة ولكن تُرجمت في كل منطقة بأسلوب يختلف عن الأخرى كل حسب بيئته وسرعة تطوره وانعكاس ذلك على الإنسان.

## خطة الدراسة

تنقسم الدراسة إلى تمهيد ينقسم لثلاث مباحث، ثم بابين يتناولوا المنشآت الدينية خلال العصرين محل الدراسة، وأخيراً باب ثالث للمقارنة بينهما، وعليه يكون تقسيم الدراسة كالتالي:

### مقدمة

### تمهيد

المبحث الأول: السمات العامة للعصر الحجري الحديث والنحاسي

المبحث الثاني: الطبيعة الجغرافية والظروف المناخية وتأثيرها على طبيعة المنشآت

المبحث الثاني: بداية ظهور المنشآت الدينية في العراق والأناضول

### ملخص للديانة وارتباطها بموضوع البحث

### الباب الأول: المنشآت الدينية في العصر الحجري الحديث

الفصل الأول: المنشآت الدينية في العراق القديم

الفصل الثاني: المنشآت الدينية في الأناضول

الباب الثاني: المنشآت الدينية في العصر الحجري النحاسي

الفصل الأول: المنشآت الدينية في العراق القديم

الفصل الثاني: المنشآت الدينية في الأناضول

الباب الثالث: الدراسة المقارنة

الفصل الأول: عناصر البناء الإنشائية والمعمارية

الفصل الثاني: اللقى داخل المباني وملحقاتها

الخاتمة

قائمة المراجع

المراجع العربية والمعرّبة

المراجع الأجنبية

مواقع شبكة المعلومات الدولية

فهرس الأشكال والصور والخرائط

ملحق الأشكال والصور والخرائط